

" منهج مقترح لتطوير نظام محاسبة تكلفة النشاط للمحاسبة عن تكلفة دورة حياة المنتج - دراسة تطبيقية "

هدف البحث :

يتمثل هدف البحث في زيادة كفاءة وفعالية دور نظام محاسبة التكاليف في ترشيد إدارة المنشأة من خلال دراسة أسباب قصور النظم التقليدية للتكاليف وتقديم إطار مقترح لنظام المحاسبة عن تكاليف دورة حياة المنتج ، بما يوفر المعلومات التكاليفية التي تخدم القرارات الجديدة على مدار دورة حياة المنتج وبما يساعد علي زيادة فعالية إدارة التكاليف وربحية وجودة المنتج على مدار دورة حياته .

مشكلة البحث:

يتأثر نظام محاسبة التكاليف كأحد نظم المعلومات الرئيسية بالمنشأة بما يحدث من تغيرات وتطورات في بيئة الاعمال والصناعة ، ولقد بات واضحا زيادة درجة التطور والتقدم التكنولوجي وارتفاع حدة المنافسة ، وتنوع رغبات وطلبات العملاء بحيث أصبح استمرار المؤسسات في الأسواق يحكمه قدرتها على ابتكار منتجات جديدة ، ذات جودة عالية وبسعر تنافسي وأن يتم تطوير وتحديث منتجات جديدة علي فترات قصيرة متقاربة ، وكان من نتيجة ذلك أن أصبحت دورة حياة المنتج قصيرة ، بحيث تتركز فرص التأثير علي الربح في مرحلة تطوير وتصميم المنتج والتي تتحدد فيها النسبة الأكبر من التكاليف

ومع التطورات التي حدثت في البيئه الحديثه للتصنيع وتعدد المنتجات وقصر دوره حياتها وتزايد كم ونوعيه القرارات المطلوب اتخاذها أصبحت النظم التقليديه للتكاليف لا تلائم خصائص البيئه الحديثه وكنتيجه لذلك تم المناداه بتطوير نظم التكاليف بما تحقق توفير معلومات التكلفة بسرعة وفي التوقيت الملائم والسليم . ومن اهم النظم التي تم المناداه بتطويرها والاخذ بها نظام المحاسبه عن تكاليف دوره حياه المنتج ، وتلك هي مشكله البحث التي يسعى الباحث الى تقديم مقترحات للمساهمه في حلها

نتائج البحث :

١- يسيّر تطوير نظام محاسبه تكاليف دوره حياة المنتج في عده محاور تتمثل في مفهوم والاهداف ، ومقومات النظام وتطوير وتوظيف أساليب محاسبة واداره التكلفة ، إجراءات وخطوات عمل هذا النظام من اجل قياس ورقابة وتخفيض التكلفة الشامله لدوره حياة المنتج وأخيرا محور تطوير مخرجات ومعلومات النظام

٢- ان نظام محاسبه تكاليف دورو حياة المنتج نظام معلومات متكامل تتبلور فلسفته في العمل على توصيف وتخطيط وقياس جميع التضحيات والمنافع المتوقعه من المنتج المراد انتاجه على مدار فترة حياته ، سواء كانت هذه التضحيات والمنافع في الاجل القصير ام في الاجل الطويل وسواء كانت ملموسة او غير ملموسة ، معتمدا في ذلك على مجموعه من المقومات والأساليب لمحاسبة واداره التكلفة حتى يتسنى توفير معلومات التكاليف والمنافع والتي يتوافر فيها الخصائص الملائمة وذلك عن موضوعات وانشطة التكاليف المختلفة ، والتقارير عن كل هذه المعلومات بالصورة التي تمكن متخذى القرار من اتخاذ القرارات الادارية والملائمة.

٣- يوفر نظام المحاسبة عن تكاليف دوره حياة المنتج الأساس لقياس وادارة تكاليف العديد من موضوعات التكلفة منها تكاليف الجودة والتكاليف البيئية، وغيرها مما يؤدي الى زيادة فعاليته تحسين الجودة على مدار دوره حياة المنتج وتخفيض التكاليف .

التوصيات: في ضوء النتائج التي انتهى اليها البحث ، يوصى الباحث بما يلي :

١- ضرورة تكاتف الوزارات المعنية بالتصنيع في مصر وهي وزارة الصناعة ووزارة البحث العلمي وكذلك الهيئات المرتبطة بالتصنيع من اجل توعية المنتجين باهميه الاخذ بمفهوم دوره حياه المنتج وادارة ربحية المنتج من منظور شامل وذلك عند مرحلة تطوير وتصميم المنتج . كذلك اشتراك هذه الهيئات في تطوير قاعدة بيانات صناعية شاملة عن احدث الموديلات ومكوناتها وانشطتها وطبيعة وظروف كل مرحلة ، وظروف المنافسة العالمية وغيرها ، مما يدعم المصانع بما تحتاجه من معلومات كبدائية لها تنطلق منها لتطوير منتجات تتنافس عالميا .

٢- استمرار تدفق نتائج البحث العلمي والدراسات المتخصصة في جميع المجالات بصفة عامة ومجال محاسبة التكاليف بصفة خاصة بما يضمن تقديم كل ما هو جديد للمنشآت الصناعية للاستفادة منها بما يحقق تطورها وزيادة قدرتها التنافسية ومكانتها الدولية ، ويمكن تحقيق ذلك - ضمان استمرار تدفق نتائج البحث العلمي - من خلال :

أ - انشاء لجنة تضم تخصصات من كاهه منشآت البحث العلمي تكون على اتصال وارتباط دائم بالمنشآت الصناعية

ب - عقد دورات تثقيفية لمحاسبى التكاليف

ج - عقد مؤتمرات دورية تجمع الباحثين ورجال الصناعة لعرض نتائج البحث العلمي وفى نفس الوقت تلقى المشكلات الموجودة بالمنشآت الصناعية للمساهمة في حلها